

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المَعْرِفَةُ ، وَالتَّكْرَةُ

المَعْرِفَةُ ، هو : الاسمُ الذي دلَّ على مُعَيَّنٍ ، نحو : أنت ، ومُحَمَّد ، وهذا ، والذي ، والمدرِّس ، وكتاب الجامعة .

والتَّكْرَةُ ، هو : الاسمُ الذي دلَّ على غير مُعَيَّنٍ ، نحو : رجل ، وكتاب ، وجامعة .
أقسام المعرفة :

المَعَارِفُ سبعةُ أقسامٍ ، هي :

(١) - الضَّمِيرُ ، وهو : اللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لِلْكِتَابَةِ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ ، أو الْمُخَاطَبِ ، أو الْغَائِبِ نِيَابَةً عَنِ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ . وفائدته : الْإِخْتِصَارُ .

أقسام الضَّمِيرِ : ينقسم الضمير باعتبار معناه إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- ضمير المتكلم ، نحو : أنا ، نحن .

ب- ضمير المخاطب ، نحو : أنت ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتن ؛ والتاء في قمت ؛ والكاف في رأيتك .

ج- ضمير الغائب ، نحو : هو ، هي ، وهم ، وهُنَّ ؛ والهاء في رأيت ، ورأيتها ؛ والنون في يَقْمَنُ .

وينقسم باعتبار استعماله إلى قسمين ، هما :

أ- بَارِزٌ ، كالضمائر السابقة .

ب- مُسْتَرٌّ ، نحو : ذَهَبَتْ ، تقديره (هي) ونحو : أخرج ، تقديره (أنا) .

* الضَّمَائِرُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ .

(٢) - الْعَلَمُ ، هو : الاسمُ الذي يُعَيَّنُ مُسَمَّاهُ بِلاَ قَرِينَةٍ ، نحو :

مُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَمَكَّةُ ، وَمَرْيَمُ ، وَأَبُو حَامِدٍ .

(٣) - اسمُ الْإِشَارَةِ ، هو : اللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ ، نحو :

هَذَا ، وَهَذِهِ ، وَهَذَانِ ، وَهَاتَانِ ، وَهَؤُلَاءِ ؛ وَذَلِكَ ، وَتِلْكَ ، وَذَانِكَ ، وَتِلْكَ ، وَأُولَئِكَ .

* أسماء الإشارة للمكان : هُنَا ، وَهُنَاكَ ، وَهُنَالِكَ ، وَثُمَّ .

* أسماء الإشارة كلها مَبْنِيَّةٌ ما عدا المثنى منها فهو مُعْرَبٌ .

٤- الاسمُ المَوْصُولُ ، هو : الاسمُ الذي يَدُلُّ على مُعَيَّنٍ بواسطة جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ بعده

تُسَمَّى صِلَةَ المَوْصُولِ ، نَحْوُ :

الَّذِي ، الَّتِي ، اللَّذَانِ ، اللَّتَانِ ، الَّذِينَ ، اللَّائِي ؛ وَمَنْ ، وَمَا المَوْصُولَتَانِ .

مِثَالٌ : كَافَاتُ الطَّلَابِ الَّذِينَ نَجَّحُوا

جاء من أكرمه

اسم موصول صلة الموصول اسم موصول صلة الموصول

* في جُمْلَةِ الصِّلَةِ ضمير يعود إلى الاسم يُسَمَّى (عَائِدٌ) وهو : الواو في نَجَّحُوا ، والهاء في أكرمه .

* الأسماءُ المَوْصُولَةُ كلها مَبْنِيَّةٌ ما عدا المثنى منها فهو مُعْرَبٌ .

٥- المَعْرُوفُ بِـ (أَلْ) هو : الاسمُ التَّكْرَرُ الذي اِكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بدخول (أَلْ) عليه ،

نَحْوُ : قَلَمٌ : القَلَمُ . رَجُلٌ : الرَّجُلُ . بَيْتٌ : البَيْتُ .

٦- المُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، هو : الاسمُ التَّكْرَرُ الذي اِكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِإِضَافَتِهِ إِلَى وَاحِدٍ

من المعارف السَّابِقَةِ ، نَحْوُ :

كُتَابُكَ ، كُتَابُ مُحَمَّدٍ ، كُتَابُ هَذَا ، كُتَابُ الَّذِينَ زَارَنَا . كُتَابُ المُعَلِّمِ .

* المضاف إلى تَكْرَرٍ يَبْقَى نَكْرَةً ، وَلَكِنَّهُ يَسْتَقِيدُ التَّخْصِيفَ ، أَي : تَقَرُّبَ دَرَجَتِهِ مِنَ

المَعْرِفَةِ ، نَحْوُ : كُتَابُ طَالِبٍ ، كُتَابُ مُدْرَسٍ .

٧- التَّكْرَرُ المَقْصُودَةُ بِالنِّدَاءِ ، هو : الاسمُ التَّكْرَرُ الذي قُصِدَ تَعْيِينُهُ بِالنِّدَاءِ ، نَحْوُ :

يَا رَجُلُ (مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ) وَذَلِكَ إِذَا نَادَيْتَ رَجُلًا مُعَيَّنًا .

وَنَحْوُ : يَا شَيْخُ . يَا بِنْتَ . يَا طَيْبُ .

* التَّكْرَرُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ بِالنِّدَاءِ تَكْرَرٌ ، نَحْوُ قَوْلِ الأَعْمَى : يَا رَجُلًا سَاعِدَنِي (بِالتَّصْبِ) .

* أَمَا قَوْلُكَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَـ (مُحَمَّدٌ) لَمْ يَكْتَسِبِ التَّعْرِيفَ بِالنِّدَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ (عِلْمٌ) .